



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
قطاع التعليم العالي والبحث العلمي



برنامج دعم البحث العلمي والتكنولوجي المتعلق بـ "كوفيد-19"

1. السياق

وعيا منها بالدور الهام الذي تضطلع به في مجال النهوض بالبحث العلمي وخاصة في ميدان الصحة، تعلن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التعليم العالي والبحث العلمي عن اعتماد برنامج لدعم البحث العلمي متعدد التخصصات في المجالات ذات الصلة بوباء فيروس كورونا الحالي "كوفيد-19".

وخصص لهذا البرنامج غلاف مالي يبلغ **عشرة ملايين درهم** بهدف تعبئة فرق البحث المغربية من أجل إنجاز مشاريع البحث العلمي في المجالات المتعلقة بوباء فيروس كورونا "كوفيد-19"، وذلك في أقرب الآجال الممكنة.

وسيتم تدبير هذا البرنامج من طرف المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

2. الأهداف

يهدف تمويل مشاريع البحث في المجالات ذات الصلة بـ "كوفيد-19"، إلى العمل على خلق بيئة بحث متعددة التخصصات، قادرة، وفقا لنتائج الدراسات والأبحاث التي تنتج، على إيجاد الحلول والمساهمة في تدبير الأزمات الوبائية. وترتكز هذه الأهداف على تقديم عناصر الإجابة للتساؤلات التالية:

1. كيف يمكن تحليل انتشار وباء كورونا "كوفيد 19" والإحاطة بمختلف أبعاده بالمغرب؟

2. ما هي التوصيات المناسبة لتدبير الفترة الانتقالية والكفيلة بتمكين بلادنا من الرجوع إلى الوضع الطبيعي؟

3. ماهي الدروس المستفادة من هذا الوباء وماهي التدابير الوقائية المتعين اتخاذها مستقبلا؟

3. المجالات المستهدفة

يهدف هذا البرنامج إلى إنتاج معارف علمية أصيلة وفق مقاربات متعددة التخصصات قادرة على دراسة جميع مستويات هذا الوباء والإلمام بمختلف جوانبه. وتحدد المواضيع المختارة كما يلي:

▪ **الموضوع الأول: كيف يمكن تحليل انتشار وباء كورونا "كوفيد 19" والإحاطة بمختلف أبعاده بالمغرب؟**

يتعين على الأبحاث أن تكون قادرة على فهم الوضع الحالي وتحليله على الصعيدين الجموي والوطني، وخاصة على المستويات التالية:

للمستوى العلمي والبيئي: علم الفيروسات، علم المناعة، الرعاية الصحية، علم الأوبئة، النمذجة الرياضية، الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، البيئة... إلخ؛

للمستوى التكنولوجي: تصميم المعدات الطبية، وغيرها من الأجهزة المفيدة وإنتاجها؛

للمستوى الاقتصادي: تأثير الوباء على مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني بما في ذلك اختلال سلاسل الإنتاج والتوازن الاقتصادي والبطالة وتدبير الوباء بهندسة متعددة الأبعاد وكيفية الإقلاع الاقتصادي... إلخ؛

للمستوى الاجتماعي والنفسي: الاستمرارية الوبائية، الحجر الصحي، الكآبة، فقدان الشغل، التضامن الوطني، تاريخ الأوبئة... إلخ؛

للمستوى السياسي: إجراءات حالات الطوارئ، تكييف الإطار القانوني، استمرارية الخدمات والمرافق العمومية... إلخ.

▪ **الموضوع الثاني:** ما هي التوصيات المناسبة لتدبير الفترة الانتقالية والكفيلة بتمكين بلادنا من الرجوع إلى الوضع الطبيعي

ينبغي على الأبحاث المنجزة أن تجيب على مختلف التساؤلات المتعلقة بالوباء، وخاصة تلك التي تهم:

↳ تدبير الفترة الانتقالية والإجراءات الواجب اتخاذها بعد انحسار الوباء ولختفائه؛

↳ الإجراءات الواجب اتخاذها في حالة استمرار الوباء.

▪ **الموضوع الثالث:** ما هي الدروس المستفادة من هذا الوباء وما هي التدابير الوقائية المتعين اتخاذها مستقبلاً

يتعين على الأبحاث المنجزة أن تصب اهتمامها على الوسائل التي يجب اعتمادها للتعاضد مع احتمال ظهور أوبئة أو جائحات أخرى، وذلك على أساس التجربة المكتسبة والملاحظات التي تم تسجيلها بخصوص الوضع الحالي المتعلق بـ "كوفيد 19".

4. كفاءات المشاركة

1.4 تنظيم أقطاب جهوية

نظراً للحاجة الملحة المتعلقة بالاستجابة لسياق الوباء الحالي وملاءمة تعبئة الموارد البشرية حول مشاريع البحث متعددة التخصصات المقترحة للاستفادة من التمويل، فقد تقرر أن يتم تنظيمها على شكل أقطاب جامعية جهوية:

القطب الأول: الجامعات ومؤسسات البحث في: جهة الرباط - سلا - القنيطرة، وجهة لصنجة - تلمون - الحسيمة؛

القطب الثاني: الجامعات ومؤسسات البحث في جهة الدار البيضاء - سطات؛

القطب الثالث: الجامعات ومؤسسات البحث التابعة للجهات التالية: جهة بني ملال - خنيفرة، وجهة مراكش - آسفي، وجهة سوس ماسة، وجهة كلميم وادنون، وجهة العيون الساقية الحمراء، وجهة الداخلة وادي الذهب؛

القطب الرابع: الجامعات ومؤسسات البحث في: جهة فاس مكناس وجهة الشرق وجهة درعة تافيلالت.

ويشكل كل قلب لجنة توجيهية تتكون من رؤساء مختلف الجامعات التي تنتمي إلى القلب. ويتم تنسيق هذه اللجنة من قبل رئيس لجامعة يختار من قبل نظرائه داخل القلب. يقترح كل قلب المواضيع البحثية التي تتوفر فيها على الموارد البشرية القادرة على تحقيق النتائج المتوقعة وبالسعة اللازمة.

2.4 الفرق المكونة للمشاريع

يتأثر كل مشروع مسؤول علمي بعينه القلب، ولا يمكن لهذا المسؤول أن ينسق أكثر من مشروع واحد. يتولى المسؤول عن المشروع تتبع جميع مراحل المشروع وتسييره. كما يقوم بإعداد التقارير العلمية والمالية حول مدى تقدم الأبحاث.

3.4 تقديم المشاريع

يتعين تقديم جميع المشاريع في شكل دعامة رقمية، تحتوي على نسخة إلكترونية من المصوب النموذجي للمشروع يتضمن جميع المعلومات المطلوبة وكذا ملف رقمي PDF يتضمن خمسة إصدارات علمية أخيرة للباحثين المشاركين في المشروع.

ترسل الملفات الكاملة إلى المركز الوطني للبحث العلمي والتقني قبل تاريخ 30 أبريل 2020 على الساعة الرابعة بعد الزوال عبر البريد الإلكتروني التالي: covid19@cnrst.ma

5. تقييم المشاريع

سيتم تقييم المشاريع المقترحة المقبولة من طرف خبراء المركز الوطني للبحث العلمي والتقني، وفقا للمعايير التالية:

نقص التقييم	معايير التقييم
20	القيمة الابتكارية للمشروع وأهميته
20	الجودة العلمية للبحث المقترح
30	وضوح خطة التنفيذ مدى قابلية إنجاز المشروع
20	الانعكاسات العلمية والاقتصادية وأوالاجتماعية المحتملة للنتائج المتوقعة (المخرجات، براءات الاختراع، الإنتاج العلمي المفهرس، الخ.)
10	الإنتاج العلمي السابق لفريق المشروع
100	المجموع

وسيتم ترتيب المشاريع حسب الاستحقاق كما ستقوم لجنة تتبع وتوجيه البرامج بانتقاء المشاريع التي سيتم تمويلها وكذا تحديد التمويل الذي سيخصص لكل مشروع. من أجل الإعلان عن نتائج هذا البرنامج في أقرب وقت ممكن، وفي كل الأحوال قبل 15 مايو 2020، سيتم تقييم المشاريع بشكل متزامن فور التوصل بها من طرف المركز الوطني للبحث العلمي والتقني.

6. التمويل

الإفناق الممكن

في إطار هذا البرنامج، سيتم الإفناق وفقاً للقرار المشترك المتعلق بإدارة الموارد الخاصة، الموقع بتاريخ 16 يناير 2016، بين وزارة الاقتصاد والمالية والإصلاح الإداري ووزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي.

كما ستخضع هذه المشاريع لبرنامج لصرف الموارد المالية، سيتم إعداده والمصادقة عليه وتوقيعه من طرف كل من القصب المعني والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني. وسوف يخضع تمويل وتنفيذ المشاريع المختارة لعقد مبرم بين المركز الوطني للبحث العلمي والتقني والجامعات المكونة للقصب الحامل للمشروع.

تحويل الاعتمادات

يتم تحويل الاعتمادات المالية وفق شطرين:

👉 الشهر الأول: عند توقيع العقد (50%)؛

👉 الشهر الثاني: بعد التقييم الإيجابي للتقرير العلمي والمالي المقدم في منتصف مدة إنجاز المشروع (50%).

7. مدة المشاريع

👉 بالنسبة للموضوع الأول: يتوجب إنجاز مشاريع البحث في سنة واحدة؛

👉 بالنسبة للموضوع الثاني: يتوجب إنجاز مشاريع البحث في ستة أشهر؛

👉 بالنسبة للموضوع الثالث: يتوجب إنجاز مشاريع البحث في ستة أشهر.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بـ:

المركز الوطني للبحث العلمي والتقني

مصلحة البرامج العلمية

زلوية شارع الجيش الملكي وعلال الفاسي،

حي رياض حربا 8027 أ.م. الرباط 10102، حي الرياض - الرباط

البريد الإلكتروني covid19@cnrst.ma